

حرة خيبر هي أحد الحقول البركانية الخامدة في المملكة العربية السعودية، وأحد معالم الجذب للسياحة الجيولوجية في السعودية، وهي ثاني أكبر الحرات في المملكة بعد حرة رهاط. تقع حرة خيبر بين منطقتي المدينة المنورة وحائل، وهي أقرب إلى الناحية الشمالية الشرقية للمدينة المنورة. وتبلغ مساحة حرة خيبر نحو 14 , مما يجعلها ثاني أكبر الحرات في السعودية بعد حرة رهاط، ويعد أعلى مخروط بركاني في الحرة. تحتوي حرة خيبر على ثلاثة براكين نادرة، وهي صخور بركانية نادرة ووحيدة على مستوى الجزيرة العربية، وتتكون من صخور بركانية حامضية رمادية فاتحة، انفجرت منذ آلاف السنين وشكلت لونها الفاتح المائل إلى الأبيض، ويعود تصنيف الصخور البركانية بحسب درجات تبلور حبيباتها، ونسبة السليكا والمعادن الأخرى فيها، فهي حمضية: السليكا عالية - زجاجية - فقاعية - دقيقة الحبيبات: كالرايولايت والأنديزيت والتراكايت والكومندايت، قلوية: السليكا قليلة، معادن البيروكسين والأولوفين عالية: كالبازلت. كهوف حرة خيبر نشأت حمم بركانية عديدة بعد ثوران البراكين في حرة خيبر قديماً واختلف الكثير في تسميتها، فبعد هدوء تلك البراكين تبرد تدريجياً وتتكوّن بعض الكهوف. ومن كهوف حرة خيبر كهف أم جرسان وسط طفوح حرة خيبر البركانية، وأهم ما يميزه وجود بعض التجويفات الصخرية والأشكال والأسقف الملونة التي تكوّنت من عناصر البازلت في فترات مختلفة، والطيور،